

جامعة باجي مختار عنابة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية

السنة الثانية ماستر تخصص: مالية البنوك والتأمينات
الأساتذة : قريد صباح

مقياس : إدارة المخاطر المالية

السداسي الثالث

المحور الأول: الإطار العام لإدارة المخاطر المالية.

المحاضرة الثانية: مدخل حول المخاطر

تعتبر المخاطر بمختلف أنواعها جزءاً لا يجزأ من أي نشاط مالي، فالمؤسسات المالية تنشط في بيئة محفوفة من المخاطر مما يجعل التعامل معها و إدارتها أمر ضروري لضمان أدائها بشكل جيد. يعتبر موضوع المخاطر في هاته المؤسسات من أهم الموضوعات التي تستحوذ على جل اهتمامات الاداريين و تشغل بالهم، و خاصة في أعقاب الأزمات المالية و المصرفية التي عصفت بالعالم، حيث أثارت هذه الأزمات المتتالية اهتمام المسؤولين المالية والمصرفيين و على المستوى الدولي، اذ اتضح أن أهم أسباب هذه الأزمات المالية المصرفية هو تزايد المخاطر من ناحية، و عدم إدارتها بصورة جيدة من ناحية أخرى.

و **كلمة الخطر** (و الذي تعرف كذلك بالمخاطرة) تعرف اصطلاحاً بأنها ظاهرة أو حالة معنوية تلازم الشخص عند اتخاذ القرارات أثناء حياته اليومية، مما يترتب عليه حالة الشك أو الخوف، أو عدم التأكد من نتائج قراراته. و بالمفهوم المالي فان الخطر هو الضرر المباشر المتوقع للوحدة الاقتصادية و ذلك بسبب وقوع أحداث اقتصادية، طبيعية، سياسية، أو بفعل بشري. و في حالة حدوثه ينتج عنه خسارة مؤثرة قد تؤدي إلى عدم استمرارية الوحدة الاقتصادية بنشاطها و خروجها من السوق.

و من صفات **الخطر** مايلي:

- **عدم التأكد أو الاحتمالية:** حيث من صفات الخطر انه احتماليا أي انه غير مؤكد الوقوع و غير مستحيل الوقوع؛
- **يكون نتيجة حادث مفاجئ:** و يعرف الحادث بأنه التحقق المادي لإحدى الظواهر الطبيعية أو العامة و الذي يترتب عليه خسارة في الدخل أو الثروة، و يقصد بالحادث المفاجئ أن يكون غير متعمدا و لا إراديا لأنه ذا كان الحادث متعمدا ومدبرا فانه ينفي صفة الاحتمالية؛
- **أن يترتب على تحققه خسارة مالية:** و يقصد بالخسارة المالية النقص الكلي أو الجزئي في الدخل أو الثروة بسبب وقوع حادث؛